بدعم من الكتل السياسية الرئيسية

المالكي يعد مشروعا لإلغاء نصف عدد وزراء حكومته

■،، بغداد/وكالات

يتجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى إلغاء حقائب في حكومته التي تعد الأكبر في تاريخ العراق لخفضها إلى حوالي النصف بهدف تفعيل دورها في مواجهة التحديات وأبرزها سوء الخدمات.

وقال علي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء أن "رئيس الوزراء يعد خطة لترشيق وزاري "خفض عدد الوزراء" يشمل حذف ١٦ وزارة من وزارات الدولة، باستثناء وزارة الدولة لشؤون مجلس النواب لأنها ضرورية لصلتها بين الحكومة والبرلمان". وأضاف "لا توجد حاجة لأكثر وزارات الدولة".

وكان المالكي أعلن في عدة مناسبات أن التشكيلة الحكومية لا تمثل طموحه، لكنه قبل بها وفقا لمبدأ المشاركة.

وتابع الموسوي أن "الخطة تهدف إلى الوصول إلى حكومة بـ٢٥ منصباً وزارياً من خلال دمج وزارات يوجد تقارب في عملها".

وأشار إلى أن "هناك بعض الوزارات لم يصدر بها قانون وحتى دمجها أو إلغاء لا يحتاج إلى قرار من البرلمان".

وتضم الحكومة العراقية ٤٧ منصباً وزارياً.

وأعرب الموسوي عن ثقته أن يلاقي هذه المشروع قبولا من الأطراف السياسية" مشيرا إلى أن المشروع سيقدم للبرلمان قريباً".

وفي وقت لاحق أعلن التحالف الشيعي الذي يضم التيار الصدري والمجلس الأعلى ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي تبنيه لهذا المشروع.

وأفاد بيان الخميس أن "الهيئة السياسية للتحالف وافقت بالإجماع على مقترح ترشيق الحكومة من خلال إلغاء وزارات الدولة وتكليف السادة نواب رئيس الوزراء بتولي حقيبة محددة مع عدم الإخلال بالتوازن بين الكتل السياسية المشاركة في الحكومة.

يشار إلى أن رئيس الوزراء له ثلاثة نواب يختص كل منهم بملف. وكان المالكي إعطاء حكومته مهلة مئة يوم لتقييم أدائها.

وأضاف البيان "إذ يتبنى التحالف الوطني هذا المقترح يتوسم بالكتل السياسية الأخرى والمشاركة في تشكيل هذه الحكومة إلى التفاعل الايجابي والتشاور لتفعيل هذا المقترح خدمة للعملية

السياسية والارتقاء بالأداء الحكومي إلى مراتب متقدمة".

لكن عضو مجلس النواب المستقل صباح الساعدي قال في مؤتمر صحافي الأربعاء ،أن على رئيس الحكومة "إقالة وزراء حزب الدعوة ودولة القانون إذ أراد فعلا ترشيق حكومته، كما أن عليه إعلان أسماء الوزراء الفاشلين داخل قبة البرلمان".

وأضاف متسائلاً "عما إذا كان هناك تقييم للوزارات الأمنية التي شهد أداؤها ارتباكا واضحا منذ أن تولى المالكي إدارتها وهل سيقدم المالكي استقالته منها كونه وزيرها بالوكالة".

وفي مقابل ذلك، أعلن النائب الكردي محمود عثمان دعم كتلته لمشروع الترشيق.

وقال لفرانس برس "نحن مع مبدأ الترشيق بشرط أن يكون متوازنا سياسيا".

إلى ذلك، اعلنت القائمة العراقية على لسان مستشارها الإعلامي هاني عاشور تأييدها للترشيق، لكنها أكدت على ضرورة اعتماد الكفاءات والشراكة.

وشدد عاشور على "أهمية أن ينصب الجهد الحكومي على اعتماد معايير الكفاءة وتحقق الشراكة ليكون الترشيق فاعلا ويجدد مفهوم الشراكة الوطنية".

وعلى الرغم من أبداء جميع الأطراف السياسية موافقته للمشروع، لكن يبقى القلق سيد الموقف في الوصول إلى توافقات على شكل التشكيلة الجديدة.

غير أن المحلل السياسي احسان الشمري رأى أن "هذا المشروع لا ينجح وهو خطوة من باب المناورة السياسية وهو "المالكي" يدرك أن الكتل السياسية لن تتخلى عن المكاسب السياسية ومساحة السلطة التنفيذية من نفوذ وبريق وأدوات سلطة".

وأضاف "كذلك الوقت لا يخدم المالكي لأنه مطالب بانجاز على الأرض ليس على مستوى الترشيق الحكومي لأنها مشكلته وليست مشكلة الشارع الذي يطالبه بالخدمات".

وقال أن "هذه القضية سوف تفتح الباب لسجالات سياسية ليس لها نهاية وبذلك يعني أن المالكي دفع الكرة بملعب الكتل السياسية".

وكان البرلمان صادق في ٢١ ديسمبر الماضي على تشكيلة الحكومة التي أطلق عليها حكومة شراكة وطنية لمشاركة اغلب الكتل السياسية.

وحصل التحالف الوطني الشيعي "١٥٩ مقعداً" على منصبي رئيس الوزراء ونائبه، بالإضافة إلى ١٢ وزارة وثمانية وزارات دولة.

فيما حصل تحالف العراقية "٩١ مقعدا" بزعامة إياد علاوي، على نائب رئيس الوزراء، وسبعة وزرات بالإضافة إلى أربعة وزرات دولة.

كما حصل التحالف الكردستاني "٥٧ مقعدا" على منصب نائب رئيس الوزراء، وأربعة وزارات بالإضافة وزارتي دولة.

وحصل تحالف الوسط "١٠ مقاعد" على وزارة واحدة ووزارة دولة وحصلت الأقلية المسيحية على وزارة واحدة.

وكان الشيخ عبدالمهدي الكربلائي وكيل المرجع الكبير علي السيستاني في كربلاء انتقد ترهل الحكومة ودعا إلى خفض عدد المناصب الوزارية.

وتعد الحكومة العراقية الحالية الأكبر في تاريخ العراق، ويبلغ راتب الوزير العراقي ١٣ مليون دينار شهريا "١١ الف دولار".

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي لم يحسم فيه اسمي من يتولى منصبي وزير الدفاع ووزير الداخلية بسبب عدم التوصل إلى توافقات بين الأطراف السياسية.

رداً على اعترافهم بحقها في الوجود

عباس يطالب إسرائيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة

■،،عواصم/وكالات

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إنه على إسرائيل أن ترد على اعتراف شعبنا الفلسطيني بحقها بالوجود، بأن تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧م.

وأضاف الرئيس في كلمة ألقاها أمام مجلسي الشيوخ والنواب الهولنديين، أود أن أكرر التزامنا بحق الدولتين "فلسطين وإسرائيل" جنبا إلى جنب بسلام وأمان، وعلينا إنجاز هدفنا من خلال المفاوضات بعيدا عن العنف، ولهذه الغاية أدعو الحكومة الإسرائيلية لقبول مرجعيات المفاوضات بما فيها مبادئ الرئيس أوباما لحل الدولتين على حدود الأرض التي احتلت عام ١٩٦٧م، مع تبادل محدود ومتفق عليه ووقف للنشاطات الاستيطانية".

وقال "هدفنا الأساسي هو المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي للوصول للسلام، وأمل أن تنجح الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية في جهودهم التي يبذلونها لاستئناف مفاوضات السلام".

وذكّر الرئيس عباس باعتراف الجانب الفلسطيني بحق إسرائيل في الوجود وقال: "اعترفنا بوجود دولة إسرائيل ونأمل أن ترد الحكومة الإسرائيلية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حدود الأرض التي احتلت عام ١٩٦٧م".

وقال: "في سعينا لاعتماد دولة فلسطين على حدود الأرض التي احتلت عام ١٩٦٧م، فإننا لا نسعى إلى تجاهل أو عزل أو نزع الشرعية عن إسرائيل، وعلى العكس من ذلك ولأننا لم نحصل على موافقة الحكومة الإسرائيلية على مرجعيات عملية السلام ووقف الاستيطان فإننا سنواصل محاولتنا للحصول على الاعتراف بدولة فلسطين كدولة عضو في الأمم المتحدة وفق حل الدولتين".

وتابع قائلاً: "اليوم تعترف بنا ١١٧ دولة في العالم ونأمل من أولئك الذين لم يعترفوا بعد بدولة فلسطين أن يفعلوا ذلك في أسرع وقت ممكن".

وأوضح أن القيادة الفلسطينية ملتزمة بالديمقراطية والشفافية والمحاسبة وبحقوق الإنسان وحرية التعبير ومبادئ سلطة واحدة وبندقية واحدة تحت حكم القانون".

وجدد الرئيس عباس التزامه بحكومة تكنوقراط وشخصيات مستقلة على أساس برنامجه القائم على حل الدولتين والاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي".

وفي موضوع المصالحة قال الرئيس الفلسطيني: "هي سبيلنا الوحيد لحل الدولتين، والمفاوضات هي من اختصاص منظمة التحرير الفلسطينية وليس الحكومة".

ويؤكد مسؤولون فلسطينيون أن التوجه إلى الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين على حدود ١٩٦٧م المنتظر في سبتمبر يتوافق مع القانون الدولي، وذلك بالرغم من التحذيرات الأمريكية والإسرائيلية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن التوجه إلى الأمم المتحدة لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين "يتوافق مع الشرعية الدولية والقانون الدولي لان هدف عملية السلام حسب اتفاقية أوسلو إقامة دولتين فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل تعيشان بأمن وسلام".

وقد حصلت على وثيقة مقدمة من دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية إلى القيادة الفلسطينية تؤكد "أن قرار التقسيم رقم ١٨١ الذي أنشئت بموجبه دولة إسرائيل دعا لإقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية ولم ينفذ منه شق دولة فلسطين حتى الآن".

من جانبه قال عضو المجلس الاستشاري لحركة فتح احمد غنيم "لدينا وثيقة قدمها وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق موشيه شارتوك بتاريخ ٢٦ ابريل ١٩٤٩م ابلغ فيها الأمين العام للأمم المتحدة موافقة إسرائيل على قرار التقسيم رقم ١٨١ الذي ينص على إقامة دولتين وموافقتها على قرار عودة اللاجئين الفلسطينيين رقم ١٩٤".

وأوضح "أن شارتوك ابلغ الأمم المتحدة أن حدود إسرائيل هي حدود التقسيم وفق القرار ١٨١".

وقال غنيم أن قرار الأمم المتحدة للاعتراف بإسرائيل ورقمه ٢٧٣ الصادر عام ١٩٤٩م يتضمن الاعتراف بإسرائيل بشرط اعترافها بالقرارين السابقين (١٨١ و١٩٤) وهي اعترفت بهما ووافقت على الشرطين وفق رسالة شارتوك.

وأضاف" من الجانب السياسي هناك قراران من مجلس الأمن رقم ١٥١٥ والقرار ١٣٤٩ نصا على إقامة دولتين فلسطين إلى جانب إسرائيل وبالتالي لا يوجد خروج عن الشرعية الدولية بتوجه الفلسطينيين إلى مجلس الأمن".

وتابع "خارطة الطريق نصت أيضاً على انه مقابل أن يوقف الفلسطينيون العنف تعترف إسرائيل بدولة فلسطين، الفلسطينيون نفذوا وإسرائيل لم تنفذ".

وقال "بالتأكيد لدينا وثائق هامة سنتقدم بها للأمم المتحدة أبرزها قرار التقسيم ١٨١ وموافقة إسرائيل على القرار من خلال رسالة شارتوك وإعلان استقلال إسرائيل وقرار الاعتراف بها في الأمم المتحدة".

وأوضح "أن الجانب القانوني مكتمل والسياسي مكتمل حسب خارطة الطريق والإجرائي هو تقديم الطلب الرسمي للأمين العام للأمم المتحدة وسيتم حسب الأصول المتبعة في الجمعية العامة ومجلس الأمن ونتعهد باحترام ميثاق الأمم المتحدة وأننا سنكون دولة محبة للسلام".

وتشير وثيقة دائرة المفاوضات "أن إعلان منظمة التحرير في العام ١٩٨٨م عن قيام دولة فلسطين على الأراضي التي احتلتها إسرائيل في العام ١٩٦٧م والقبول بما نسبته ٢٢٪ من أرض فلسطين التاريخية، كان تنازلا تاريخيا قدم بغية التوصل إلى سلام مع إسرائيل".

وتعتبر "انه مقابل هذه التنازلات التي قدمها الشعب الفلسطيني آن الأوان لإسرائيل وللمجتمع الدولي أن يفيا بالالتزامات التي عبرا عنها بالاعتراف بإقامة دولة فلسطين على ما تبلغ نسبته ٢٢٪ من أرض فلسطين التاريخية والقبول بانضمام فلسطين إلى هيئة الأمم المتحدة بصفتها عضوا كامل العضوية".

من جهته يرى مسؤول فلسطيني في بعثة فلسطين في الأمم المتحدة أن تلويح الولايات المتحدة باستخدام الفيتو في مجلس الأمن ضد طلب الفلسطينيين العضوية الكاملة "ليس له مبرر سياسي أو قانوني أو إجرائي بل هو خطوة اعتراضية لدعم إسرائيل فقط".

واعتبر أن خطوة كهذه تنافي "مبادئ حق تقرير المصير للشعوب وتناقض مبادرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأخيرة وخطابه العام الماضي في الأمم المتحدة الذي قال فيه انه يتطلع لرؤية دولة فلسطين عضوا كاملا في الأمم المتحدة".

ضربات أمريكية تستهدف متمردي الصومال

واشنطن تعيد مراجعة إستراتيجيتها بعد عقد من مكافحة الإرهاب

■،، واشنطن/وكالات

للقضاء على تنظيم القاعدة والتركيز على ما تزعمه من تهديدات الإسلامية الآتية من الداخل، كشفت الإدارة إستراتيجيتها لمكافحة الإرهاب التي تصفها بـ"ثمرة عشرة أعوام من مقاتلة التنظيم المتطرف وحالات من الضلال ارتكبت في عهد جورج بوش".

فبعد اقل من شهرين على قتل أسامة بن لادن، زعيم القاعدة الذي يتحلى بالكاريسما والمطارد دون هوادة منذ الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م، تغتنم الولايات المتحدة الضعف الكبير للتنظيم لإعادة تحديد توجهها الذي تريده "براغماتيا لا ايديولوجيا".

وهذه الاستراتيجية لمكافحة الإرهاب الأولى التي أعلنت بوضوح منذ وصول باراك اوباما إلى السلطة، تضفي "الصفة الرسمية" على التبدلات التي حصلت منذ بداية ٢٠٠٩م، بحسب أبرز مستشاري اوباما لمكافحة الإرهاب جون بريناك.

وأمام الحركة المتطرفة، من غير الوارد شن "حرب كونية"، كما حذر المستشار، في إشارة إلى "الحرب على الإرهاب" التي أعلنها الرئيس السابق جورج بوش اثر اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م.

وتستخلص إدارة اوباما الدروس من مغامرات سنوات الإلفين العسكرية. ولم يغب عن بال بريناك التذكير بان "القاعدة تسعى إلى إراقة دمنا ماليا عبر جرنا إلى حروب طويلة باهظة الكلفة تثير أيضاً الشعور المناهض للأمريكيين "..." ففي عهد اوباما، نعمل على وضع حد للحروب في العراق وأفغانستان".

لكن واشنطن لا تزال تريد القضاء على القاعدة.

وقال بريناك "لا نسعى لأقل من تدمير تام لهذه الآفة التي تدعو نفسها القاعدة".

وذلك يقتضي "تفكيك قلب القاعدة" عبر مهاجمة قادتها اللاجئين في المناطق القبلية في شمال غرب باكستان ومنعهم من إيجاد مخابئ لهم.

وفي مؤتمر صحافي، توعد باراك اوباما "بالإبقاء على الضغط" على التنظيم المتطرف. ورأى أن العمليات الأمريكية في أفغانستان وباكستان نجحت في "ضرب" عمله وتمويله "بشكل كبير".

وتأخذ الاستراتيجية الجديدة أيضاً في الحسبان التهديد المنبثق من "ذئاب متوحدة" في الولايات المتحدة، هؤلاء الأفراد الذين يحولون أنفسهم إلى متشددين عن طريق المنتديات المتطرفة على الانترنت وينظمون اعتداءات.

وقال جون بريناك "أنها أول استراتيجية لمكافحة الإرهاب تركز على قدرة القاعدة وشبكتها على تشجيع أناس في الولايات المتحدة على مهاجمتنا من الداخل".

وأخيراً، تعتزم واشنطن تطوير قدرة بناها الاقتصادية والحكومية ولكن خصوصا تعليم سكانها تجاوز صدمة اعتداء.

وقال جون بريناك "علينا التذكير بان كل واحد منا يمكن أن يساعد في حرمان القاعدة من النجاح الذي تسعى وراءه". وقال أيضاً "القاعدة تريد ترهيبنا، ينبغي أن لا نستسلم بالتالي للخوف. تريد تغييرنا، وينبغي بالتالي أن نبقى أوفياء لما نحن عليه".

وذكرت صحيفة واشنطن بوست أن الولايات المتحدة نفذت هجوما بطائرات بلا طيار في الصومال مما أسفر فيما يبدو عن إصابة اثنين من كبار أعضاء حركة الشباب المتشددة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

وقالت الصحيفة مستشهدة بمسئول عسكري أميركي بارز أن الهجوم الذي نفذ الأسبوع الجاري استهدف اثنين من زعماء حركة الشباب .

وذكرت الصحيفة في تقرير نشرته أمس في على موقعها على الانترنت أن المسئولين الأمريكيين تلقوا معلومات بأن زعماء حركة الشباب يعتزمون التوسع خارج حدود الصومال.

وقال المسئول "أصبحوا أكثر جرأة في الآونة الأخيرة ونتيجة لهذا أصبحنا نحن أكثر تركيزا على منع أنشطتهم. إنهم يخططون لعمليات خارج الصومال".

وقالت الصحيفة أن الولايات المتحدة أصبحت الآن بعد هذا الهجوم الأخير تستخدم طائرات بلا طيار في تنفيذ هجمات في الصومال وأفغانستان وباكستان.

وامتنع البيت الأبيض عن الرد على أسئلة واشنطن بوست بخصوص الهجوم.

الصين تدعم جهود البحرين للحفاظ على استقرارها

■ طوكيو/

قالت الصين امس انها تؤيد جهود البحرين في الحفاظ على استقرارها الوطني والتنمية وفق ما ذكرت وكالة أنباء (شينخوا) الصينية الرسمية أمس.

ونقلت (شينخوا) عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي قوله في مؤتمر صحافي في بكين أمس "ان الصين تأمل في ان تتمكن مختلف الأطراف في البحرين من تحقيق السلام والاستقرار لهذا البلد في موعد مبكر عن طريق وسائل مثل الحوار".

واعلن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة امس الأول عن تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق في الأسباب الكامنة وراء الاضطرابات التي شهدتها المملكة خلال شهري فبراير ومارس الماضيين.

إيران: أمريكا تستغل أحداث سوريا لإنقاذ إسرائيل

■،، طهران/

صرح مسؤول ايراني رفيع ان الولايات المتحدة وحلفاءها يستغلون الاحتجاجات الشعبية في سوريا بغية تقويض التحالف بين دمشق وطهران في مواجهة إسرائيل.

وقال: إن إيران تراقب الاضطرابات في سوريا المجاورة بقلق بالغ وترفض مزاعم الغرب انها تساعد اقرب حلفائها في الشرق الاوسط على سحق الانتفاضة الشعبية التي مضى عليها ثلاثة اشهر على الرئيس بشار الاسد.

وأضاف رامين مهمانباراست المستشار الخاص لوزير الخارجية الايراني إن التحالف بين إيران وسوريا يشكل خطرا لا على إسرائيل وحدها وانما أيضا على مصالح الغرب في الشرق الاوسط.

وأضاف قوله: "لم يستطع الغرب ايقاف الانتفاضات في المنطقة... وفقدت أمريكا حليفا وثيقا في المنطقة بالاطاحة (بالرئيس المصري حسني) مبارك".

وقال: "مع تعرض مصالح أمريكا وحلفائها للخطر في المنطقة... فإنهم يحاولون تحويل الازمة بخلق مشكلات لبلدان مستقلة (مثل إيران وسوريا)".

وقال مهمانباراست –وهو أيضاً المتحدث باسم وزارة الخارجية إن الغرب يعتزم ابدال الاسد بزعيم اقل عداء له ولإسرائيل.

واضاف قوله: "انهم يحاولون ايذاء سوريا لانها تلعب دورا رئيسيا في مقاومة إسرائيل في المنطقة". وحذر مهمانباراست من العواقب التي قد تتجاوز سوريا إذا تزعزع استقرارها.

اتفاق سوداني على منطقة منزوعة السلاح

■،، الخرطوم/

اتفق شمال السودان وجنوبه على إنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح على حدودهما المشتركة لنزع فتيل التوترات قبيل انفصال الجنوب في التاسع من يوليو.

ويصبح جنوب السودان دولة أفريقية مستقلة في التاسع من يوليو بعد الموافقة على الانفصال في استفتاء بموجب معاهدة سلام أبرمت عام ٢٠٠٥م غير أن الجانبين لم يتفقا بعد بشأن قضايا شائكة من الحدود المشتركة إلى كيفية اقتسام عائدات النفط وتقسيم ديون قيمتها ٣٨ مليار دولار.

وقال الاتحاد الأفريقي بعد أحدث موجة من المباحثات في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا بين مسؤولين من شمال السودان وجنوبه: إن الجانبين سيسحبان كل القوات من منطقة تمتد ١٠ كيلومترات على كل من جانبي الحدود.

وأضاف قوله: إن قوات حفظ سلام دولية تساعدها قوات من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ومراقبون من الجانبين ستراقب المنطقة العازلة.

وفي الخرطوم قال مساعد الرئاسة نافع علي نافع: إن الاتفاق سيتم تنفيذه خلال عشرة أيام. وقال انه ستقام حواجز تفتيش داخل المنطقة العازلة لمراقبة التحركات.

وقال مطرف صديق وزير الدولة للشؤون الإنسانية: إن الجانبين اتفقا من حيث المبدأ على هدنة في ولاية جنوب كردفان الشمالية لكن يجب أن يتفقا على التفاصيل في اجتماع آخر في أثيوبيا الأسبوع القادم.. وقال صديق بعد وصوله مطار الخرطوم عائدا من المحادثات في أديس أبابا: "هناك اتفاق من حيث المبدأ".

ابقت أسماءهم سرية لتسهيل اعتقالهم وحددت مهلة ٣٠ يوماً قبل نشر القرار علناً

المحكمة الدولية تطالب لبنان بتسليم ٤ مطلوبين باغتيال الحريري

■،، بيروت/ كونا

أكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي أمس أن الحكومة ستتابع المراحل التي ستتبع صدور القرار الاتهامي باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري وأنها ستلتزم العمل بكل ما يجسد الإرادة الوطنية الجامعة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده ميقاتي في السراي الحكومي للتعليق على صدور القرار الاتهامي عن المحكمة الخاصة بلبنان واتهام أربعة أشخاص لبنانيين في جريمة الاغتيال.

وقال ميقاتي "أن صدور القرار الاتهامي وتوجيهه التهمة لأفراد في الجريمة يتطلب منا مقاربة واعية ومدركة وأن نضع حرصنا على الاستقرار ومعرفة الحقيقة وأن نتعاطى بمسؤولية وواقعية مع الحدث" معتبرا أن القرار الاتهامي ليس أحكاماً نهائية وأن كل متهم بريء حتى تثبت إدانته.

وأشار إلى أن الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان تدعو إلى التعقل لتفويت الفرصة على الراغبين باستهداف الوطن وإيقاع الفتنة.

وشدد ميقاتي على أن الحكومة ستتابع المراحل التي ستلي صدور القرار ومواصلة العمل والإجراءات اللاحقة له و"تجسيد الإرادة الجامعة التي تؤكد منعة لبنان مع التأكيد على الوفاء لرفيق الحريري عبر التمسك بالعدالة والمحافظة على الثوابت الوطنية التي في مقدمها وحدة اللبنانيين وسلامتهم" كما قال.

وختم بالقول "لنكن جديرين بالحفاظ على وحدة لبنان لنبني المستقبل ونحمي وحدتنا ونثبت للذين راهنوا على أن القرار الاتهامي سيفرق اللبنانيين بأن الغلبة ستكون لوحدة اللبنانيين".

ومن جانبه اعتبر أكد رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري أمس أن لبنان يعيش لحظة تاريخية مميزة في حياته السياسية والقضائية والأمنية والأخلاقية.

وقال الحريري في بيان صحافي عقب صدور القرار "أننا ناضلنا جميعا من أجل

هذه اللحظة التاريخية وارتضينا إلا ننتقم وألا نحقد واتكلنا على الله سبحانه وتعالى وبدأنا مسيرة طويلة مكلفة".

وأوضح أن هذه هي الحقيقة والعدالة ظهرت عبر محكمة ذات طابع دولي فيها قضاة لبنانيون وتقدم الأدلة والبراهين وتعطي المتهمين أيا كانوا فرصة الدفاع عن أنفسهم.

وأكد أن الحكومة اللبنانية مدعوة سياسيا ووطنيا وقانونيا وأخلاقيا إلى تنفيذ التزامات لبنان تجاه المحكمة الخاصة بلبنان ولا حجة لأحد في الهروب من هذه المسؤولية مشددا على الجميع الامتناع عن التشويش على مسار العدالة.

ودعا الحريري إلى "أن نجعل من الإعلان عن صدور القرار الاتهامي فرصة لقيام الدولة اللبنانية بمسؤولياتها والتزام الحكومة اللبنانية بالتعاون الكامل مع المحكمة الدولية" مشيرا إلى أن تسليم المتهمين للعدالة يعتبر ضمانة للديمقراطية والاستقرار.

وأقرت الحكومة اللبنانية أمس بيانها الوزاري دون تعديلات على بند المحكمة الدولية وقال وزير الإعلام وليد الداعوق في تصريح صحافي عقب انتهاء الجلسة أن الحكومة أقرت بيانها الوزاري بصيغته النهائية بعد التداول.

وأضاف الداعوق أن رئيس الوزراء نجيب ميقاتي أشار خلال الجلسة إلى أن "حوارا مسئولاً ساد الجلسات لصياغة البيان الوزاري بأسرع وقت".

ونقل عن ميقاتي قوله أن "البيان الوزاري صيغ بأسلوب بسيط مبسط حتى يكون واضحا وأكد على المسلمات الوطنية والثوابت التي يجمع عليها اللبنانيون وعلى المبادئ الميثاقية في الدستور والطائف إضافة إلى توجهات القسم ومواضيع يلتقي عليها اللبنانيون وكذلك العلاقات العربية واحترام القرارات الدولية والتشديد على ثلاثية الشعب والمقاومة والجيش والتزام القرار ١٧٠١ إضافة إلى التضامن العربي بعيدا عن سياسة المحاور وتمييز العلاقات اللبنانية السورية وتطبيق الاتفاقات المقررة ومتابعة درس المواضيع التي لم تجد حلولا بعد".

وأشار الداعوق إلى أن ميقاتي شدد "على حق العودة ورفض التوطين وعلى الحوار الوطني وتنفيذ القرارات الصادرة ومتابعة مسار المحكمة الدولية وتطرق إلى قانون الانتخاب واعتماد النسبية والعلاقة مع المغتربين وشدد على تطبيق اللامركزية الإدارية ودور القضاء والرعاية الاجتماعية والصحية والشروع بالإصلاحات".

وأكد أن ميقاتي أمل في "أن تنال الحكومة الثقة بأسرع وقت لبدء ورشة العمل وترجمة شعارنا كلنا للوطن كلنا للعمل ونكون فريقا واحدا".

وكان المدعي العام التمييزي القاضي اللبناني سعيد ميرزا قد تسلم من وفد المحكمة الدولية القرار الاتهامي في جريمة اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري ورفاقه.

حماس تعتقل "عميلاً كبيراً" لإسرائيل

■،، غزة/

اعتقلت الأجهزة الأمنية في الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة حماس أعتقلت "عميلا كبيرا" للاستخبارات الإسرائيلية في غزة.

وقال موقع "مجد الأمني" الالكتروني القريب من الأوساط الأمنية في غزة- حسب مصدر في حماس - ان أجهزة الأمن في الحكومة المقالة في غزة اعتقلت "عميلا كبيرا" لم تذكر اسمه لكنها اشارت إليه برمز (س. و) قبل مدة قصيرة" لم تحددها.

وتابع ان "مكانته الاجتماعية كانت لا تسمح لأحد ان يشك بكونه عميلا للمخابرات الصهيونية برتبة رفيعة منذ ما يزيد عن ٩ سنوات".

وكشف الموقع انه وفقا للتحقيقات مع هذا الشخص تبين "انه يتنقل بين أرجاء قطاع غزة ليضع الأموال التي ترسلها المخابرات الصهيونية عبر حسابه البنكي.. وعبر اللقاءات بمعبر ايريز في أماكن عامة في القطاع ومن ثم يأتي العملاء بأمر من ضباطهم الصهاينة ليستلموا هذه المبالغ والمكافآت".

وأضاف أنه "بطريقة ما كشف أمر العميل الكبير" دون مزيد من التفاصيل مؤكدا ان هذا الشخص" سرد بداية انخراطه في العمالة التي بدأت بإشارة من مسئوله الذي كانت تحكمه علاقات أمنية تنسيقية مع قوات الاحتلال ابان السلطة (الفلسطينية) في قطاع غزة".

أمريكا تجري اتصالات مع إخوان مصر

■،، بودابست/ وكالات

أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن الولايات المتحدة "تواصل مقاربة إجراء اتصالات محدودة" مع جماعة الإخوان المسلمين في إطار العملية الانتقالية في مصر.

وقالت كلينتون في تصريح صحافي في بودابست "مع تغير الخارطة السياسية في مصر، من مصلحة الولايات المتحدة إجراء حوار مع كل الأطراف التي تبدو مسالمة ولا تلجأ إلى العنف".

واعتبرت كلينتون ردا على سؤال احد الصحافيين أن الأمر لا يتعلق "بسياسة جديدة" بل بمبادرة "تم اعتمادها قبل خمس أو ست سنوات"، وواشنطن "تستعيدها".

وأتى تصريح كلينتون غداة أعمال عنف بين عناصر من الشرطة ومتظاهرين في العاصمة المصرية وسط توتر سياسي كبير وانتقادات متزايدة للحكومة العسكرية.

وتصاعدت أصوات عدة للمطالبة بإرجاء الانتخابات التشريعية المقررة في سبتمبر إذ تتخوف من أن يحقق الإخوان المسلمون نجاحا ساحقا إزاء عدم جهورية الأحزاب السياسية الأخرى.

وصرح المرشح الرئاسي المحتمل حمدين صباحي بأنه شخصيا يرفض اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل وأنه لن يسمح بتصدير الغاز لإسرائيل إذا ما فاز بمنصب رئيس الجمهورية.

وقال في مؤتمر جماهيري بمحافظة الأقصر بصعيد مصر أنه في حالة فوزه سيترك الحكم للشعب في اتفاقية كامب ديفيد.

وشدد على أنه لن يسمح بحصار غزة أو الأراضي الفلسطينية أو العراق، وأنه سيفتح المعابر.

وأكد أنه لن يتوانى في حال أصبح رئيسا في دعم المقاومة في كل البلاد العربية، وقال: "الجيش لفلسطين والعراق وكل العرب".

وأضاف أنه سيسعى لتحقيق استقلالية، وأنه سيتبع نفس درب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

مصرع جنديين أجنبيين و ٦ مدنيين بتفجير قنابل

مقتل قيادي بارز مرتبط بـ« القاعدة » في أفغانستان

■،، عواصم/وكالات

قالت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي، إن اثنين من جنودها قتلا بهجومين منفصلين بقنبلتين محليتي الصنع في جنوب أفغانستان، لكنها لم تذكر تفاصيل أخرى.

إلى ذلك، أعلنت قوة إيساف أمس أنها قتلت قائداً بارزاً في تنظيم حقاني المرتبط بتنظيم القاعدة في غارة جوية، وكان مشتبها به في هجوم هذا الأسبوع على أحد الفنادق الكبرى في كابول. فيما قتل ستة مدنيين بانفجار قنبلة بسيارة كانوا يستقلونها في جنوب البلاد.

وجاء في بيان صدر عن إيساف أن "إسماعيل جان أحد نائبي حاجي مالي خان زعيم تنظيم حقاني في أفغانستان بالإضافة إلى عدد من مقاتلي التنظيم، قتلوا (الأربعاء) في غارة جوية".

وتعذر التأكد بشكل مستقل من رتبة جان أو مقتله كما أن إيساف لم تعط تفاصيل على الفور حول كيفية تأكدها من مصرعه. وأضاف بيان إيساف أنه تم تحديد موقع جان استناداً إلى تقارير استخباراتية من مسؤولين أفغان ومدنيين و"مقاتلين سلموا سلاحهم"، قبل أن يتم اللجوء إلى الغارة الجوية.

واتهمت القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة جان بتأمين الدعم المادي للهجوم الثلاثاء على فندق انتركونتيننتال في العاصمة الأفغانية الذي يرتاده أجانب ومسؤولون أفغان. واقتحم مسلحون مدججون بالسلاح الفندق الواقع على تلة في وقت متأخر الثلاثاء الماضي مما أدى إلى مواجهات عنيفة استمرت ساعات وشارك فيها عناصر من القوات الأفغانية الخاصة ومروحية تابعة للأطلسي وأسفرت عن ٢١ قتيلا من بينهم المهاجمون التسعة.

وتبنت حركة طالبان الهجوم، إلا أن الأطلسي أشار إلى انه تم بالتنسيق مع تنظيم حقاني الذي نسبت إليه هجمات سابقة في كابول. وأضاف البيان أن جان و"العديد" من مقاتلي النظام قتلوا الأربعاء في باكتيا على الحدود مع المنطقة القبلية في باكستان حيث مقر التنظيم في ولاية وزيرستان الشمالية".

إلى ذلك ، لقي ستة مدنيين حتفهم عندما اصطدمت سيارتهم بقنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق في جنوب أفغانستان أمس الخميس. وقال مكتب حاكم إقليم هلمند إن الواقعة حدثت في منطقة مارجا بالإقليم. وأضاف "لقى أربعة أطفال وسيدة جميعهم من أسرة واحدة و سائق السيارة حتفهم". وتعد عاصمة الإقليم لاشكار جاه أحد سبع مناطق في أفغانستان التي ستتسلم فيها القوات الأفغانية المسؤولية الأمنية من القوات الدولية الشهر المقبل.

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها إن أربعة أشخاص أصيبوا عندما تم تفجير قنبلة في دراجة عن بعد اليوم في إقليم قندوز بشمال البلاد. وأضافت الوزارة إن القنبلة انفجرت عندما كان قائد شرطة يمر بالمكان وأسفرت عن إصابة اثنين من رجال الشرطة. ويشار إلى أن حركة طالبان التي تقود التمرد هناك تكثف من هجماتها ضد مسؤولي الحكومة الأفغانية.